

هي جديتها ومستواها الربيع في نشر المقالات الجيدة كما أن هذه الجريدة تتميز بأرائها المستقلة وليس للجريدة موقف معين تجاه الحكومة او يعتمد موقفها على الموضوع الذي تعالجه وهي في أغلب الاحيان تنتقد الحكومة ولكن انتقادها معتدل ولذلك يقرأ الجريدة معظم رجالات الحكومة وكبار الموظفين اذ عن طريقها يتعرف هؤلاء على آراء الطبقة المثقفة ونخبة البلاد التي تعتبر هذه الجريدة لسان حالهم غير الرسمي .

ج - دافار (الكلمة) : جريدة صباحية تصدر في تل ابيب ويبلغ توزيعها حاليا ٤٠ الف نسخة تأسست في عام ١٩٢٥ ومحررها يهودا كوتلهك وهي لسان حال الهستدروت - منظمة العمال الاسرائيلية - والى حد كبير تبثل الحزب الحاكم الذي يضم الاغلبية المسيطرة على منظمة العمال. تركز هذه الجريدة على اخبار العمال ومنظمتهم اكثر من الاخبار الاخرى . ومن المحررين السابقين الذين حرروا فيها موشي شاريت (الذي أصبح رئيسا للوزراء في عام ١٩٥٣ و ١٩٥٤) كما أن بن غوريون نشر فيها هذا كبيرا من المقالات في اواسط الخمسينات مما أدى الى ارتفاع توزيع الجريدة .

وجريدة دافار ليست جريدة مثيرة ففي كثير من الاحيان تدفع الاخبار الاثنية المهمة جانبا من اجل نشر خطاب اهد المسؤولين في حزب العمال(٣٤). وكل عدد من اعدادها يحتوي على مقالات وتحقيقات بقلم اهد المسؤولين الكبار في الحكومة . هذا ومما يساعد على نشر الجريدة حاليا هو استعمال الجريدة للكاريكاتور وصلتها القوية بالحكومة من طريق الحزب الحاكم(٣٥). واخيرا تلك الجريدة مطابع حديثة(٣٦).

معظم الصحف الاخرى عن نشر مثل هذه الاخبار . وتملك الجريدة حاليا اكثرا محررين فنيين في اسرائيل وهما ابراهام كشون وهو محرر العمود الفكاهي ودوش الكاريكاتوري الذي عمل على تطوير وتقديم الكاريكاتور في الجريدة بصورة يومية ومستمرة وقد اعتبر هذا حدثا مهما في تاريخ الصحافة الاسرائيلية . ومما يجدر ذكره ان نشر الكاريكاتور بالجريدة كان من الاسباب المهمة في شيوعها وانتشارها(٣٧).

ب - هارتس (الارض) : جريدة صباحية مستقلة تصدر في تل ابيب . وتأتي بعد جريدة معاريف من حيث التوزيع والانتشار حيث يبلغ توزيعها حاليا ٧٧ الف نسخة في ايام الاسبوع أي حوالي نصف توزيع جريدة معاريف . ومحرر الجريدة حاليا هو جرثون شوكن وقد تأسست الجريدة عام ١٩١٩ وحاليا تصدر بـ ١٢ - ٢٠ صفحة وللجريدة ملحق اسبوعي يصدر في يوم الجمعة تبلغ عدد صفحاته ٦٠ - ٧٠ صفحة ويضم مقالات في الاقتصاد والاداب والاجتماع والسياسة وهذه المقالات على مستوى عال نسبيا من الدقة والتحليل كما يضم الملحق حقولا خاصة بالسينما والمسرح والفن والراديو والازياء .

تؤكد الجريدة على الاخبار العالمية وعادة تظهر في الصفحة الاولى والثالثة اما التعليقات فتظهر على الصفحة الثانية . وتعتمد جريدة هارتس في اخبارها على مراسليها في الخارج وخاصة في الولايات المتحدة وكذلك وكالة الانباء اليهودية . وبالإضافة الى ذلك تعمل الجريدة على اعادة نشر بعض المقالات التي تظهر في الجرائد العالمية الكبرى مثل النيويورك تايمس الامريكية ولوموند الفرنسية(٣٨). واهم ما يميز هذه الجريدة عن بقية الجرائد الاخرى

١ - Ralph L. Lowenstein "The Daily Press in Israel : An Appraisal after Twenty Years" *Journalism Quarterly*, Vol. 42, Summer 1969, p. 328.

٢ - Ministry For Foreign Affairs "Facts About Israel, 1969" p. 44.

٣ - Department of the Army Pamphlet "U. S. Army Area Handbook for Israel" Washington U. S. Government Printing Office, 1970, p. VII.

٤ - John C. Merrill "Handbook of World Press", p. 229.

٥ - رالف لوينشتاين ، المصدر السابق ، ص ٢٢٥ .

٦ - اباد القزاز « الاحزاب السياسية الاسرائيلية » ، مجلة الآداب ، مجلد ١٨ ، العدد الثالث ، آذار ١٩٧٠ ، ص ٤٤-٤٨ .

٧ - Moshe Zak "The Contemporary Press of Israel" *Gazette*, Vol. VII, No. I, 1961, p. 1.